Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا تدنسه ·· هل تذكرتم الطفل المثقوب القدمين ؟ من قيده وأمر بأن يلقى فى الجبل وحيدا ؟

الجوقة : الملكة والملك السابق ؟

أوديب : بل أنتم ! أنتم ! سمعتم عن الجريمة وسكتم · لفقت وراء ظهوركم ورضيتم · قيل لكم : حتى لا تصدق النبوءة · أى اله قاس يحكم على طفل تعس ؟ أى اله يقضى على رضيع فى يومه الثالث ؟ ألم يخطر ببالكم أن الآلهة لا ترضى بهذا الظلم ؟ أن الكهنة تلعب بأقدار البشر ؟

لماذا تركتم كريون يحكمكم بعد أن ارتكب هذه الجريمة ؟ لماذا دعوتم الكاهن الأعمى ليقرأ لكم الغيب ويرى ما لا ترون ؟ ومات لايوس فلم يسأل أحدكم : كيف مات ؟ وتركتم كريون يدبر أموركم دون أن تسألوا أنفسكم : ألا يمكن أن يكون قد دبر الجريمة ؟ وجاء الرواة يحكون لكم أن قطاع الطريق هاجموا الملك عند مفترق الطريق ذى الشعب الثلاثة · ومرت الأعوام فلم يبحث عن القاتل ولا بحثتم عنه · ووقفت الهولى على أسوار مدينتكم فانتظروا من يتصدى لها من خارجها ·· وانتظرتم معهم فلم يتحرك أحد للقائها ·· وعندما انتشر الوباء وسقطت المدينة تذكروا المقتول ونادوا : لابد من البحث عن القاتل ، والقاتل الذى قتله دون علمه أصبح بطلا · وتحركت النبوءة فطالبت بأن يقتل البطل ليحل محله بطل جديد يصبح قاتلا بعد حين · وتدور الدورة وتنظرون · وينقل اليكم الكهنة وحيا لم تنطق به الآلهة فتصدقون · ويرى الأعمى ما لا ترون فتسكتون وتسلمون وتدور الدورة يا أبناء طيبة فأصبح قاتلا والقاتل يصبح بطلا والبطل الجديد يصير رجسا تطاردونه وتنفونه ، وتظهر هولى جديدة تتطلب بطلا جديدا ··

الجوقة : لن ننسى أنك حللت اللغز وصرعتها يا أوديب ··

أوديب : وحللت اللغز ؟ لا تقولوا هذا يا أبنائى · لقد حللت لغزا واحدا تمخضت عنه ألغاز · وقتلت هولى واحدة فأفرخت الآلاف · لن تعود الهولى الى السور ولن تعترض الشجعان المغامرين · لن تطرح سؤالها على كل من يدخل طيبة أو يخرج منها · لقد صارت فيكم : نسجت عنكبوتها فى ضمائركم·ولهذا كنت أحلم عندما تخيلت أن طيبة صارت بستان الحب وحصن الأمن·كنت أحلم عندما تصورت أننى قتلت الهولى · لا لا · الآن أعترف بعجزى أعترف بفشلى · لم تمت الهولى بعد · ما زالت تغدر ، تفجر ، تكذب وتزور ، تتسلط ،